



القرآن



السنة الأولى: العدد (٦)

ربيع الأول : ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م

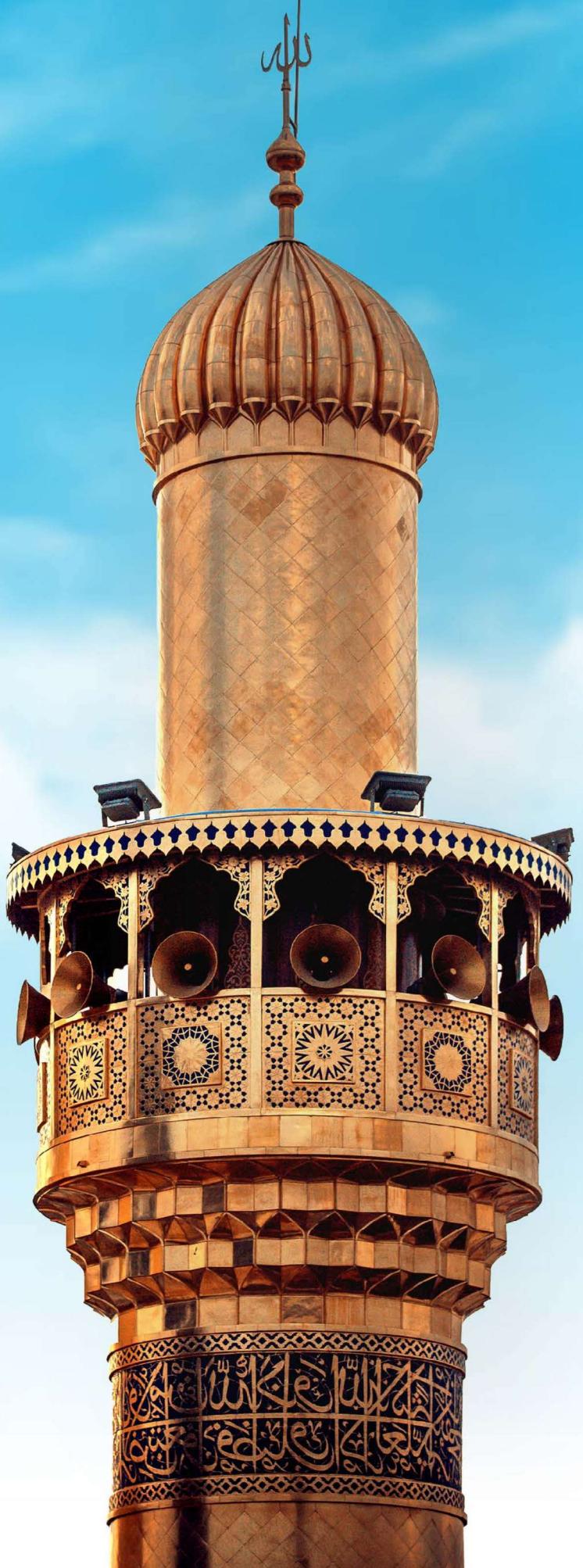


نشرة نصف شهرية إلكترونية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة/مركز القرآن الكريم / شعبة دار القرآن الكريم النسوية



الإشراف العام
دلال حسين الطباطبائي
رئيس التحرير
بشرى نور الصياغ
مدير التحرير
أنوار لقمان الحسناوي
هيئة التحرير
رزيقة داخل العوادي
رقية رحيم وهاب
نعميمة كاظم الخزاعي
التدقيق اللغوي
السيد قتاد الحسيني
التصميم والإخراج الفني
وحدة النشر الإلكترونية
شعبة دار القرآن الكريم النسوية

womenquran@imamali.net



الأخبار



شعبة دار القرآن الكريم النسوية تسجل (٥٠٠) طالبة في دورة النغم القرآني.

استقبلت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة أكثر من (٥٠٠) طلباً للإنضمام إلى الدورة التمهيدية الرابعة في النغم القرآني.

وقالت الأستاذة المشرفة على الدورة أم حسين العاملي: "بعد أن أعلنت شعبتنا عن فتح باب التسجيل في الدورة التمهيدية الرابعة في النغم القرآني لمدة من (٣ / ١٠ / ٢٠٢١ م إلى ٨ / ١٠ / ٢٠٢١ م)، استقبلنا أكثر من ٥٠٠ طلباً للتسجيل فيها، حيث كان التسجيل إلكترونياً، وتم توزيع المتقدمات على مجاميع عبر تطبيق التليجرام استعداداً للاختبار التمهيدي الذي سيكون في محاور متعددة في أحكام التلاوة، والصوت وطول النفس، وغيرها".

وأضافت العاملية: "وضعت اللجنة المشرفة على الدورة عدداً من الشروط للتسجيل، في مقدمتها أن تكون المتقدمة متقدمة لأحكام التلاوة، وألا يقل عمرها عن ١٥ سنة ولا يزيد على ٤٠ سنة، وأن تخضع المتقدمة لاختبار من قبل اللجنة، وستكون مدة الدورة ثلاثة أشهر".

وتأتي هذه الدورات ضمن سعي مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة لرفع مستوى التعليم القرآني بشكل عام ومادة الصوت والنغم بشكل خاص في الوسط النسوي، من خلال وضع أساس منهجية للتدرис واعتماد الطرق العلمية الرصينة، التي تسهم في رفع القدرات العلمية، ورعاية الطاقات والمهارات الفردية خدمة لكتاب الله المجيد.

الإسلام وحقوق المرأة

أنوار لقمان الحسناوي

الإنفاق حتى على نفسها، وعلى هذا يكون في إمكان المرأة أن تدخر كل ما تحصله عن طريق الإرث، وتكون نتيجة ذلك أن الرجل يصرف وينفق نصف مدخوله على المرأة، ونصفه فقط على نفسه، في حين يبقى سهم المرأة من الإرث باقياً على حاله. إذاً أن سهم المرأة التي تصرفه وتستفيد منه وتنملكه واقعاً هو ضعف سهم الرجل، وهذا التفاوت إنما يكونه أضعف من الرجال على كسب الثروة وتحصيلها بالجهد والعمل، وهذا - في حقيقته - حماية منطقية وعادلة قام بها الإسلام للمرأة، وهكذا يتبيّن أن سهمها الحقيقي أكثر - في النظام الإسلامي - وإن كان في الظاهر هو النصف^(١). وفي جواب الإمام الرضا (عليه السلام) على سؤال كتب له عن علّة إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث قال: ((...إعطاء الذكر مثل ما يعطى الأنثى؛ لأن الأنثى من عيال الذكر إن احتجت، وعليه أن يعولها وعليه نفقتها، وليس على المرأة أن تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته إن احتاج فوفر على الرجال...)).^(٢).

العصر الجاهلي يسود فيه الظلم والهمجية مما وصل بالعرب إلى حرمان المرأة من كل حقوقها حتى حقها في الحياة، وبعد أن جاء الإسلام وبُعث النبي محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ) رحمة للعالمين، ساد العدل والرحمة وتقسيم الحقوق بالسوية والعدالة التامة وبكل تفاصيل الحياة ومنها قضية الإرث قال تعالى:

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ بِفِي أُولَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ...﴾

[النساء: ١١]

إذ تدل هذه الآية على القمة في العدالة والانصاف للمرأة مع أن ميراثه الرجل هو ضعف ما ترثه المرأة، إلا أنه بالإمعان والتأمل يتضح أن المرأة ترث - في الحقيقة - ضعف ما يرثه الرجل إذا لاحظنا القضية من جانب آخر، وهذا إنما هو لأجل ما يوليه الإسلام من حماية لحقوق المرأة، أي: إن هناك وظائف كلف بأدائها الرجل تجاه المرأة تقتضي صرف وإنفاق نصف ما يحصل عليه الرجل على المرأة، في حين لا يجب على المرأة أي شيء من هذا القبيل.

فعلى الرجل (الزوج) أن يتکفل نفقات زوجته حسب حاجتها من المسكن والملبس والمأكل والمشرب وغير ذلك من لوازم الحياة كما أن عليه أن ينفق على أولاده الصغار أيضاً، في حين أُعفيت المرأة من

(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط١، مؤسسة الأعلامي للمطبوعات، بيروت . لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ٤٣.

(٢) الريشهري، محمد، ميزان الحكم، تج: دار الحديث، ط١، دار الحديث، ١٤١٦هـ: ٤، ٣٤٩٥.



من صفات القائد الالهي

زمن كاظم الإبراهيمي

حالة الحزن والشفقة إلى مرحلة خطيرة على حياته بحيث إن الله تبارك وتعالى يُسلّيه كما جاء في سورة الشعراة: ((لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ، إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين)) [الشعراة: ٤-٣] ولو لم يكن القائد بهذه الدرجة من الاهتمام لما انطبق عليه المفهوم العميق للقيادة الإلهية^(١)، فعليينا أن نقتدي برسولنا الكريم (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰتَهُ السَّلَامُ وَسَلَّمَ) ونأخذ منه درساً فيما نحن موكلين بقيادته، فالقيادة لا تعني فقط قيادة الأمة أو قيادة الجيش في الحرب بل لها مفهوم أوسع فالأخ قائد في أسرته، والمعلم قائد لתלמידاته، والمدير قائد للعاملين في دائرته... الخ فالكل يجب أن يتحلى بالشفقة والرحمة في التعامل مع رعيته وهو ما نجده في عهد أمير المؤمنين علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه، حيث قال :(... وأشعر قلبك الرحمة للرعاية والمحبة لهم واللطف بهم))^(٢).

إِنَّ الَّذِي يَتَأْمُلُ فِي الْجَانِبِ الْقِيَادِيِّ مِنْ
حَيَاةِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، يَجِدُ نَفْسَهُ أَمَامَ
بَحْرٍ مَهِيبٍ، مَهِيبًا جَالٍ بِبَصَرِهِ لَنْ يَصُلِ إِلَى
مَنْتَهِاهُ، لِذَلِكَ سَنْقُوفُ الْيَوْمِ وَقَفْتُهُ الْمَتَأْمَلُ
لِنَغْتَرِفُ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ غُرْفَةً مُسْتَشْفَعِينَ
بِكِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ حِيثُ يَقُولُ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ
مُخَاطِبًا نَبِيَّهُ الْكَرِيمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : ((فَلَعْلَئِكَ باخِعَ
نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا
الْحَدِيثِ أَسْفًا)) [الْكَهْفُ : ٦]

تتجلى لنا من هذه الآية وآيات أخرى صفة الإشراق (التي يتحلى بها القادة الإلهيون) فهم يتملون أكثر مما يتصور لضلال الناس عندما يشاهدون العطاشى جالسين بجوار النبع الصافي ويأنون من شدة العطش، والأنبياء يكonz لهم ويجهدون أنفسهم في الدعوة ليلاً ونهاراً، ويبلغون سراً وجهاً، وينادون في المجتمع من أجل هداية الناس، وبالنسبة لرسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ) كانت تصل به

(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

^{٥١٥} (٢) نهج البلاغة، الرسالة: ٥٣.

بِشَارَةٌ عَيْسَىٰ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

بشرى نور الصبا

﴿وَلَذْ قَالَ عِيسَىٰ أَبْنُ مَرْيَمَ يَبْنَىٰ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدٌ...﴾ (الصف: ٦)

النبي عيسى (عيسى عليه السلام) يمثل حلقة الوصل بين نبيين وكتابين وأمتين، وهما النبي موسى (عيسى عليه السلام) والنبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، والتعبير بـ(البشارة) عن إخبار المسيح (عيسى عليه السلام) بظهور الإسلام إشارة رائعة إلى تكامل هذا الدين قياساً لما سبقه من الأديان، وممّا لا شك فيه إنَّ التوراة والإنجيل اللذين بأيدي اليهود والنصارى ليس من الكتب السماوية، إذ ألفها وجمعها بعض أصحابهم أو من أتى بها، ولكن بالطاعة الإجمالية لهما تكشف حقيقة البشارة بوضوح، وكذلك اليهود والمسيحيين لا ينكرون ذلك بالرغم من شهرة اسم (أحمد) في كتبهم لم يعرض أهل الكتاب وخاصة النصارى على اسم النبي (محمد) بقول أنه ليس بأحمد^(١).

فقد ورد عن حمّاد بن عبد الله بن سلمان، وكان قارئاً للكتب، قال: ((قرأت في الإنجيل : يا عيسى جد في أمري ولا تهزل، واسمع وأطع، يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول ... بلغ من بين يديك إني أنا الله الدائم الذي لا أزول، صدقوا النبي الأمي صاحب الجمل والمدرعة والتاج - وهي العمامة - والنعلين والهراوة - وهي القضيب - الأنجل العينين، الصلت الجبين، الواضح الخدين، الأقنى الأنف مفلج الثناء، ... ذو النسل القليل إنما نسله من مباركة لها بيت في الجنة، لا صخب فيه ولا نصب، يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريّاً أمك، لها فرخان مستشهادان، ... يا عيسى أرفعك إلى ثمّ أهبطك في الزمان لتري من أمّة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على الدّجال، أهبطك في الصلاة لتصلي معهم، إنّهم أمّة مرحومة))^(٢).



(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزَل، ط١، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، ٢٧/٢٠ - ١٣٨.

(٢) الصدوقي، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، ط١، طليعة النور، قم - إيران، ١٤٢٥هـ - ١/١٥٩.

نساء النبي ﷺ (صلوات الله وسلامه عليهما)

رجاء جاسم الظالمي

٢. لا خضوع ولا كبرباء فغير ممحظور.
٣. إخضاع بكبرباء في قول تطوي نسائية الصوت ولطافته طيّا، فمحبورة مشكور.

وإذا كنَّ نساء النبي ﷺ على ما هنَّ عليه من المكانة، في ذلك الزمان البدائي البسيط، هنَّ يُنهين عن الخضوع في القول، فكيف بهذا المجتمع الذي نعيشه اليوم، المتقدمة فيه الشهوات المرفوعة على جوَّ الأطماع، المسعرة فيه السعارات المحمية الجنسية، فأحرى بالمؤمنات إذاً ألا يخضعن بالقول أو يبرزن في آية صورة مثيرة، فإنها مثار الفتنة^(١).

قال تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقْيَنَ فَلَا تَخْضُعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

[الأحزاب: ٣٢]

ذكرت الآية المباركة نساء النبي بدل أزواجك لأنَّ النداء يشمل أزواج النبي وبنته، وكل امرأة تعيش في جوَّ الوحي مرتبطة به نسبياً أو سبيلاً، وقوله تعالى:

﴿إِنِّي أَتَّقْيَنَ﴾ تعم كل تقوى واجبة وراجحة من كل متقية منهنَّ وسواهنَّ، وموارد الأمر والنهي هنا لا تخصهنَّ! فإنَّما التقوى لهنَّ، وليس المذكورة إلا عامة لكافرة المسلمين دون اختصاص بهنَّ، فالآية تشجيع لهنَّ على أصل التقوى، حيث أذنَنَ ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ وتبين الآية الكريمة أنَّ التقوى مرة تكون في القول سلبياً ﴿فَلَا تَخْضُعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ وأخرى إيجابياً ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾، ينهاهنَ تعالى حين يخاطبنَ غير ذوي الأرحام عن أن يكون في أقوالهنَّ خضوع له نبرة مثيرة، ولينة مغيرة، فواويلاه إذ أجمعا في عبرة القول ونبرته وضحته، لأنَّ للمرأة قولات ثلاثة:

١. خضوع مثير بأي من أبعاده، فمحظور.

(١) ظ: الصادقي، الدكتور محمد، الفرقان في تفسير القرآن، ط١، الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - ٢٠١٣ هـ - ١٤٤٣ م: ٢٣ / ٨٦ - ٩٣.

لقاء مع حافظة

نعيمة الخزاعي

الواحدة ظهراً، وكذلك مرت بأيام صعبة جداً على حياتي الزوجية، إلا أن شغفي وحبي للحفظ حال دون ذلك ورأيت الفرج من الله في كل أمر عسير قريب جداً.

❖ هل كان للأسرة دور في مسيرتكم القرآنية؟
نعم كان دعم من الوالدين ولبعض الأصدقاء دور في ذلك.

❖ هل شاركتم في مسابقات دولية ومحليّة؟
وماهي المراكز التي حصلتم عليها؟

- لم يتسعني لي المشاركة في المسابقات إلا واحدة.

❖ كلمة أخيرة توجهينها لمن تريد أن تتبع طريقك في حفظ القرآن الكريم؟

- طريق القرآن الكريم ليس بسهل ولا بصعب، بل والله تعالى هو الموفق يجعل الفرج ولو في سبعة ظلام، وهو طريق الحق فلا تستوحشو طريق الحق لقلة سالكيه لأنه طريق الحياة والنجاة، وأحب أنأشكر أستاذاتي الكريمات الطيبات لمبادرتهم بهذا العمل المبارك، سدد الله تعالى خطاك ورفع درجاتكم في أعلى الجنان، وأسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم للمزيد من تعاليم القرآن الكريم.

أكرم بقلب يحمل القرآن أعظم ما نزل طوبى لعقل يجعل القرآن أكرم ما عقل رغم الصعوبات التي واجهتها في الحياة لم تثنني عزيمتها ولم تحول عن هدفها ألا وهو حفظ القرآن الكريم، يسعدنا أن نلتقي بحافظة من حفاظات دار القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية.

الاسم: زينب حامد عبد الزهرة

❖ متى عزمت على حفظ القرآن الكريم؟
وما هو الهدف من ذلك؟

- عزمت على حفظ القرآن الكريم قبل سنة ونص تقريباً، وهدفي هو أن يكون لي الشرف في تعلم القرآن ونشر علومه.

❖ ماهي العقبات والصعوبات التي واجهتك في مسيرتك القرآنية؟

- واجهتني عدة صعوبات وضغوطات في العمل وفي البيت وخارجـه، وأيضاً مرت بظروف عائلية صعبة جداً ووصلت إلى مرحلة بأنني لا أجد لنفسي خمس دقائق من الوقت للفحـظ، لأنني أخرج من البيت الساعة السابعة صباحاً وأعود الساعة الثانية عشر أو

مَحَطَّاتُ قِرآنِيَّةٌ

هل تعلم

بأن الآية المباركة: ﴿ وَقَلَ مِنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧] تعني: "هل من راق أي: طبيب شاف يرقى، ويداويه فلا يجدونه".^(١)

(١) الطبرسي، أبي علي الفضل بن الحسن، (ت ٥٤٨ هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تج: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط٣، منشورات مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٣ / ٢٩ م: ٢٠٠٥ -

تهنئة

تقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسوية بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الحافظات، بنين حيدر داخل، أنوار عطية عبد الزهرة، أفراح شاكر نوري لإتمامهن حفظ كل القرآن الكريم عن ظهر قلب سائلين المولى عز وجل أن يمُنّ عليهم بدوام الموفقية والنجاح.

اضاءات قرآنية

قال تعالى:

﴿ ...وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَصِّرُهَا لِلنَّاسِ لَعَاهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[الحشر: ٢١]

قال الماوردي: "من أعظم علم القرآن علم أمثاله، والنّاس في غفلة عنه لا يشغّلهم بالأمثال، وإنّ غفالهم المثلات، والمثل بلا ممثّل كالفرس بلا لجام، والنّاقّة بلا زمام".^(١)

(١) لسيوطى، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٥٦١ هـ)، الإنعام في علوم القرآن، تج: إبراهيم مكي المطنطاوى، ط١، الدار العالية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٧ هـ . ٢٠١٧ م: ٢٣ / ٤.

إعلان



تعلن

شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة عن إقامة دورة في (الإعجاز القرآني) وفق الشروط الآتية:-

- ❖ أن تكون المتقدمة حاصلة على شهادة المتوسطة أو طالبة في الحوزة العلمية.
- ❖ مدة الدورة ثلاثة أشهر بواقع حصتين في الأسبوع.
- ❖ أن لا يقل عمر المتقدمة عن (١٦) عام.

فعلى الراغبات بالتسجيل في الدورة التواصل عبر تطبيق
(التليكرام)

على الرقم (٠٧٨٠٨٤٨٨٩٥٨) او على المعرف **@a_li_quran**
للمرة من ١٥-١١ / ١٠ / ٢٠٢١ م